

Distr.: General  
19 April 2013  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣  
جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣  
الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

### بيان مقدم من اللجنة الدولية للصحة المهنية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

150513 130513 13-30286X (A)



## البيان

اللجنة الدولية للصحة المهنية هي جمعية مهنية دولية غير حكومية يتمثل هدفها في تعزيز التقدم العلمي والمعارف العلمية والتنمية العلمية في مجال الصحة والسلامة المهنيين بجميع جوانبه.

وتسلم اللجنة بأن ظروف العمل السيئة تشكل خسارة هائلة لا داعي لها في صحة العاملين وقدرتهم على العمل وإنتاجيتهم ورفاههم ورفاه أسرهم ومجتمعهم المحلية، وتذكر بما تفيد به منظمة العمل الدولية من أن أكثر من ٢,٣ مليون شخص يفقدون حياتهم سنويا من جراء الإصابات والأمراض المهنية، بما يجره ذلك من معاناة بشرية لا حصر لها وخسائر اقتصادية تبلغ نسبتها ٤ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وإن اللجنة، إقرارا منها بنتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + ٢٠)، فضلا عن مضمون الأهداف الإنمائية للألفية وتوصيات منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية بشأن العمل اللائق وإدماج صحة العاملين ضمن المقاييس المتعلقة بحماية البيئة، تنوه إلى أن التكنولوجيات الجديدة والاقتصادات الأكثر مراعاة للبيئة (الأكثر اخضراراً) ستجلب عددا من الفرص فيما يتعلق خصوصا بالعمالة والآثار على الدخل والإنتاجية والنمو الاقتصادي.

وعلى الصعيد العالمي، يشير برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أنه في عام ٢٠٠٨ كان هناك ١١ مليون شخص يعملون في القطاع الأخضر؛ وتفيد تقديرات منظمة العمل الدولية أن الوظائف الخضراء يمكن أن تستوعب عددا يصل إلى ١٠٠ مليون شخص على نطاق العالم على مدى السنوات المقبلة.

وعلى الرغم من أن مفهوم العمالة في "القطاع الأخضر" يشي بفكرة الحفاظ على نوعية البيئة عن طريق استخدام تكنولوجيات أقل تلويثا للبيئة، فإن هذا لا يعني أن الوظائف التي توصف بأنها "خضراء" تتصف بالأمان. ففي الواقع أنه إضافة إلى المخاطر المهنية التقليدية، يمكن أن يتعرض العاملون في القطاع الأخضر لمخاطر لم تُكتشف من قبل، تتصل بما يتم إدخاله في هذا القطاع من التكنولوجيات الجديدة، مثل النانوتكنولوجيا، ومن المواد وطرائق العمل الجديدة.

ومن ثم هناك حاجة شديدة إلى المعارف الفنية والبحث والتدريب والمعلومات من أجل مراقبة آثار هذه المخاطر الجديدة والناشئة ومعالجتها والوقاية منها، وللحيلولة دون تكرار الأخطاء السابقة التي حدثت بسبب الافتقار إلى المعرفة وانعدام الإجراءات الوقائية.

وتجربة الأسبستوس مثال واضح للتأثير السلبي لانعدام الوقاية على صحة العاملين وصحة مجتمعاتهم. فعلى الرغم من تدابير الحظر المعتمدة في عديد من البلدان، وتوصيات المنظمات الدولية بحظر استخدام الأسبستوس بجميع أشكاله، فإن العبء الناجم عن الأمراض المتصلة بالأسبستوس لا يزال في طور الارتفاع. فتقديرات منظمة الصحة العالمية تفيد بأن عدد المتوفين سنويا من جراء الإصابة الناتجة عن التعرض المهني بسرطان الرئة المرتبط بالأسبستوس وورم المتوسطة وداء الأسبستوس يربو على ١٠٠ ٠٠٠ شخص.

ولكي يتم اتقاء عبء المشاكل الصحية الناتجة عن التعرض للمخاطر الجديدة والناشئة المرتبطة بالتنمية الاقتصادية الخضراء، سيلزم أن يثابر الأطباء والعاملون في مجال الصحة المهنية على الإعراب عن شواغلهم بهذا الشأن على نحو يتسم بالمسؤولية، والعمل على زيادة الوعي، واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن ضرورة الوقاية من هذا النوع من المخاطر.

وستشجع اللجنة على مشاركة أعضائها في تدريب الفنيين في مجال الصحة والسلامة المهنيين لإكسابهم الكفاءات اللازمة لدعم الجهود الوطنية الشاملة الرامية إلى توفير الحماية على نحو كفاء لصحة وسلامة كل فرد من الأفراد العاملين، بمن فيهم العمال المعرضون للخطر، والموظفون في المؤسسات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، والعاملون لحساب أنفسهم، والعاملون في القطاع غير النظامي، وعمال الخدمة المنزلية، والعاملون بشكل غير مستقر.